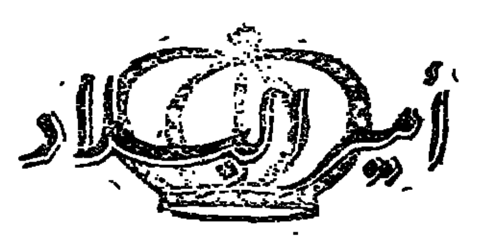
الجزيرة

.. يومية سياسية مصورة تصدر موقتا ثلاث مرات في الاسبوع

صاحبها ومنشئها محمد تيسير ظبيان

مـدير الادارة عمر الحلبي

عمان (الاحد) ٢٠ جمادى الاولى ١٣٦٥ و ٢٧ نيسان ١٩٤٦ ☆ السنة الثانيـة عشـرة (العـدد ١١١٦) الثمن ١٥ ملاً



اتصل بنا من مصدر مطلع ان سمو الامير المعظم ينوي .. ة بغداد في اليوم الثالث من شهر ايار المقبل . وهذه الزيارة .. ة لا علاقة لها بأي شأن آخر.

الرحلة السنية الى خليل الرحمن

امضى سمو الامير المعظم ليلة السبت الماضي (امس) في قصر .. ر في الشونة وقد تحرك ركاب سموه العالي الى القدس في الساعة .. بعة من صباح اليوم المذكور وتناول طعام الفطور في فندق الملك .. د وبعد ان زار سموه ضريح جلالة والده المنقذ توجه الى الخليل .. للدعوة التي وجهها اعيان المدينة وعلماؤها . وسافر بالمعية السنية من فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء وسعادة الدكتور .. باشا الساطي الطبيب الخاص والزعيم برودهارست بك وبعض .. الحاشية . كما انتدبت ادارة هذه الجريدة بعض محرريها الى خليل .. ن لموافاتها بتفاصيل المهرجانات والاحتفالات التي ستقام بمناسبة الزيارة الكريمـة .

وفد الامارة في الجامعة العربية

عاد من القاهرة الوفد الاردني لدى جامعة الدول العربية المؤلف .. صاحب المعالي محمد باشا الشريقي وزير الخارجية والمـالية وصاحب .. وفة الاستاذ سالح بك بسيسو مدير العدلية العام وصاحب السعاده .. ان بك السكر السكرتير المالي . وقـد تشرف الوفد فور وصوله .. رة سمو الامير المعظم فى مقره العالي وبسط له خلاصة الموقف وقد .. ب سموه العالى عن ارتياحه لهذه النتائج .

تكريم الدكتور أسد رستم في عمان

اقيمت عدة حفلا ومآدب في العاصمة على شرف الاستـاذ الجليل .. كـتور اسد رستم وآخرها المأدبة التي اقامها سعادة الاستـاذ عبد .. بك النجار قنصل لبنان العـام في دار القنصلية ودعا اليهـا بعض .. ر الشخصيات والشباب من اصدقاء الاستاذ وتلاميذه .

آخر الاخبار الخارجية

ـ تبدا المفاوضات المصرية الانكليزية صباح الثلاثاء المقبل في دار .. رة الخارجية المصرية

ـ اعلن رسميا انه تقرر تاجيل مؤتمر الصلح الى موعد آخر بعدان .. مقرراً اجتماعه في اول ايار للنظر في تسوية الشؤون المتعلقة مع حلفاء المانيا

ـ اتسع نطاق اضراب الموظفين في فلسطين واشتـد خطورته وقد .. لت مصالح الحكومة وتقلباتها ،وهنالك كثيرون اخذوا .. دون ايضا بالاضراب وقدم ١٥٠٠ من موظفي شركات البترول انذاراً .. قف عن العمل اذا لم تجب طلباتهم

ـ صرح رئيس فرع العصبة الاسلامية الهندية في بريطانيـا .. المسلمين الهنود سيعلنون الجهاد اذا لم تقرر بريطانيا مشروع (باكستان) .. ضي بتشكيل حكومة اسلامية منفصلة عن الحكومه الهندوسية .

من العلم الى السياسة . .

حديث الدكتور اسد رستم للجزيرة

اتيح لاحد محرري هذه الجريدة ان يجتمع بالدكتور اسد رستم مستشار المفوضية الاميركية في بيروت الذي ذكرنا نبأ وصوله الى عاصمة الامارة في العدد الفائت وقد اغتنم المحرر هذه السانحة وسأله عن الانطباعات الخاصة التي تركها في نفسه عمله السياسي الجديد بالنسبة لعمله الثقافي السابق حين كان يقوم بمهمة التدريس في الجامعـة الاميركية فقال الدكتور : قد يكون الهدف في هذين العملين واحدا فكلاهما ينطوي على التوجيه والايقاظ العقلي ، وفي كليهما خدمة سامية للمجتمع ولكن لاانكر ان العمل السياسي فيه بعض التعب المشوب باللذة واعني بها لذة الوقوف على دقائق الاحوال والاطلاع على حقائق الامور ومعرفة الاساليب التي يتذرع بها رجال السياسة لبلوغ اغراضهم وبالاضافة الى ذلك هنالك لذة اخرى وهي لذة الخدمة العامة اي خدمة البلاد فانني باتصالي مع رجالات السياسة الاميركية قـــد لمست خدمات جلى لبلادي لا سيما حينما يتقرر في الاذهان انه ليس للحكومة الاميركية اية مصالح سياسية او مطامع استعمارية في البلاد العربية .

المحرر : اذن يفهم من كلامكم بانكم لمستم الاتجاهات الحسنة فى السياسة الاميركية ؟

الدكتور : بلا ريب واؤكد لـكم بان الحكومة الاميركية مخلصة كل الاخلاص للمبادىء التي قام عليها دستور الامم المتحدة وهي تندفع في تاييد تلك المبادىء بلا حساب .

المحرر : ولـكن هل تعتقدون ان في مقدور حكومـة الولايات المتحدة الاميركية تطبيق تلك المبادىء تماما ام انها لا تخرج عن كونها نظريات وتمنيات ليس لها قيمة عملية محسوسة ....

الدكتور : انني اعتقد بان تلك المبادىء التي بشرت بها الحكومة الاميركية اتفقت مـع الحكومات الاخرى عليها لا تخرج عن كونها مثلا عليا واهدافا نبيلة لا بد من تحقيقها ان عاجلا او آجلا وقد يتم تطبيقها بصورة مفيدة والمهم في الموضوع وجود حسن النية ونبالة القصد وهذا متوفر والحمد لله .

المحرر : طالما نادت المحافل الاميركية بمبدا المساواة بين الافراد فهل يجرى تطبيق هذا المبدا يا ترى بصورة عملية وعلى الوجه الاكمل في المجتمع الاميركي ؟

الدكتور : اجل انه يطبق تماما وبلا هوادة من الوجهة القانونية فالمواطن الاميركي في الولايات المتحدة بمجرد قبوله يتمتع بجميع الحقوق التي يتمتع بها سائر عناصر الشعب الاميركي بصرف النظر عن اللون والدين والمذهب ، فجميع الافراد متساوون في نظر القانون . اما مبلغ استفادة الفرد من تطبيق هذا المبدا في صفوف الامة فيتوقف على درجـة ثقافـته ونضوجه

المحرر : والحرية الفردية هـل تراعي تماما في تلك البلاد وعلى نطـاق واسع ؟

الدكتور : ان الحريات على انواعها محترمـة كل الاحترام في البلاد الاميركية وعلى اوسع نطـاق يقره التشريع البشري ولا سيما حرية الصحافة وحرية الـكلام .

المحرر : بقي لي سؤال واحد وهو الاخير : ما رايكم في القومية المشتركه التي اخذ الحديث يدور حولها في اوساط الجامعة العربية؟

الدكتور : انا شخصيا من دعاة القومية العربية فـكل من تكلم لغتنا وتثقف بثقافتنا وشعر بانه منا فهو منا

وهنا خشيت ان اثقل على الاستاذ الكريم واكدر عليه صفو راحته وهو في امس الحاجة اليها فختمت هذا الحديث وقـد خرجت منه بنتيجة بعيدة وهي ان وجود مثل هـذا الاستاذ الجليل المتزود بالثقافة التربية العالية والمؤمن بالفكرة العربية السامية في وسط اجنبي كالوسط الذي يعمل فيه لا بد من ان يفيد قضيتنا الكبرى ويعزز مكانتها ويكثر من سواد انصارها اكثر من اي عمل آخر لا يقوم الا على الجعجعة الفارغة والاحتجاجات العقيمة والاكتفاء بسياسة التملل والاستنكار واستجداء العطف والتايد .

عش واترك غيرك ليعيش

بقلم الاستاذ المربي حسني بك فريز

مثل انجليزي او هو ليس بمثل لا ادري ، ولا يهمني ان ادري . واذا اراد القارىء ان يدري فهو حر مطلق التصرف في التفتيش عن ذلك ، وفي ان ينفق الساعات الطوال والليالي الطويلة او القصيرة . في استقصاء اصل هذا العنوان .

وما الحكمة في ان تتعرف الى اصل هذا المثل ؟ الا تثق بي ؟ انك لعنيد تجر على نفسك خصامي ، وانا عنيد اكثر من اللزوم . واؤكد لك اني ساستمر في هذا العناد الى امد طويل ، التحقيق من شانه المؤرخين ، وهل انت مؤرخ ؟ وهل في هذا اخـلال باي قانون من قوانين الادب والاجتماع ؟ وهل فيه تجن على السياسة ؟ ما شانك واصل هذا العنوان ؟ اتريد ان تغرق في روايات المؤرخين واوهامهم ؟ هؤلاء يظنون انهم اذا انفقوا اعمارهم في المقابلة بين الروايات المختلفة وبين تنخيلها وتقليبها على وجوهها ودراسة احوال الرواة وطبائعهم انهم يصلون الى الحقائق . هكذا علمنا الدكتور اسد رستم ، وهكذا كنا مرغمين على الاعتقاد بكلامه ، وهكذا كنا نقول ان النقد التاريخي شيء صحيح ، و صحيح انهم يصلون الى رواية مثل تلك الروايات التي كانوا ينتقدونها ويغربلونها ويكربلونها ، فلماذا اذن تحاول ان تكون مؤرخا او محققا وتود ان تعرف ان كان الذي اوردته مثلا او غير مثل وان كانت الترجمة صحيحة او غير صحيحة ؟

اترى الى هذا الخصام الذي اجره على القاريء او اجره الى القاريء والقاريء خلي الذهن من كل اوهامي وكل مناقضات كلامي تامل فاني وانا اكتب لا يعرف احد (الا الله) بالذي اخطه ولا اعرف احدا انتصب لمناقضتي في ما ابديته ، ولكني تخيلت هذا او توهمته ثم كبر الوهم او قل انه تجسد فرايت شخصا امامي واحببت ان اناقشه الحساب ثم فرضت رأسا انني اقوى منه ، فاخـذت اظهر براعتي في التحقيق التاريخي او قل فهمي لذلك ، وطعنت على المؤرخين والمحققين بلا داع ، بلا سبب ، بلا فائدة . غير اني قصدت ان ابين لك ان الوهم الذي يستولي علينا لا يطاق حين نرى ولا شيئا من مصالحنا قد تهدد . وهذا الوهم لا يزال يتكاثر ويتوالد حتى يصبح من القوة وبعد الاثر في نفوسنا بحيث يسيرنا على غير هدى ، ويرمينا بالمتاعب والمصاعب في حين انا لو تنكبنا عن ذلك كله واحسنا الظن وتبصرنا في الامور لهانت علينا الصعاب وفزنا بما نرغب دون ان نتفانى وان الضرر الى الاخرين .

من غايات الانسان الرئيسية في الارض ، ان يعيش دون ان يجوع ويعرى ، ولنحصل على القوت لا بد ان نصطدم بسوانا ، فاذا حولنا هذا الصدام الى تعاون وتفاهم فاننا نتمكن من العيش على صورة افضل واقوم ، واكثر من ذلك فانت اذا بلغت الى ما يكفيك وما يزيد عن كفايتك فانك تزداد في الشراهـة وتمعن في الاوهام التي تقض مضجعك وتخلق لك المشاكل من لاشيء ومن هنا نتبين بعض معنى « اعطنا خبزنا كفافنا » ، فاولئك الذين لهم عيش الكفاف ينامون ملء جفونهم ويعيشون بهناوة ويرون السماء على الارض ، ويعيشون بلا اعداء ـ تقريبا ـ ويحبون انفسهم ويحبون الناس حبا صحيحا لانهم لا يطمعون برغيف جيرانهم ، اذ لا يرون لهم به حاجة .

قرأت لأحد الامريكان كتابا ينصح فيه للشبان ويبين لهم كيف يعيشون وكيف يستطيعون ان يتقدموا ويحرزوا اكبر قسـط من

(البقية على الصفحة الرابعة)

هدية العيد

اى شيء في العيد اهدي اليــك ... يا ملاكي وكل شيء لديـك

اسواراً أم دملجاً من نضـار ... لا احب القيود في معصميك

ام خموراً وليس فى الارض خمر ... كالتي تسكبين من لحظيـك

ام وروداً والورد اجمـله ... عندي الذي نشقته من خديـك

ام عقيقاً كمهجتي يتلظـى ... والعقيق الثمين في شفتيـك

ليس عندي شيئاً اعز من الروح ... وروحي مرهونة في يديـك

ايليا أبو ماضي

هكذا من الأصل

الحرب بعيدة الوقوع

اثارت حركات روسيا الاخيرة في الاذهان فكرة تجدد الحرب مما دعا بعض الغلاة ان يقولوا بوقوعها بين عشية وضحاها وهذا امر بعيد رغم ماظهر لنا من اختلافات بين الدول الحليفة لعاملين :

اولهما العامل النفساني العام : اذ ان نفوس الامم تكره تكرر المجزرة البشرية في ظرف لا يبعد عن انتهاء الحرب الاولى بسنة وا ندمال هذا الجرح العميق الذي اصيبت به البشرية من جراء هذه الحرب يحتاج الى زمن طويل تتناسى فيه الانسانية ماحدث من تدمير وتخريب واهراق دماء الملايين من الشباب وماقاسته ولا تزال تقاسيه من الجوع والعراء وثانيهما يرجع الى عدم استعداد الدول الكبيرة لاثارة الحرب فامام روسيا مشاكل داخلية كثيرة فهي مشلولة في صناعتها وزراعتها وتحتاج بلادها الى تعمير ماخربته الجيوش الالمانية وهدمته من قرى ومدن ومصانع لتطمئن على مواصلة الحرب واستمرارها والحرب لا تحل هذه المشاكل وقد نرى في المستقبل اتجاها روسيا جديدا يرمي الى التغاضي عن مطامعها بالشرق ليتسنى لها ان تفوز سياستها في الغرب وتنشر المبادئ الشيوعية في البلاد المحتلة اما مبرر اندفاع روسيا بالشكل الذي نراه الان هو عامل الكبت في النفسية الروسية نتيجة مقاطعة العالم وعيشها في عزلة تكاد تكون تامة منذ ان قام النظام الشيوعي فيها ثم تستهدف تحقيق بعض مطالبها بالتهديد والمناورات التي تقوم بها بين حين وآخر على حساب الدويلات المجاورة لها .

اما الولايات المتحدة فهي تنبذ الحرب بطبعها وهدفها الان فتح اسواق جديدة لتجارتها بالشرق الاقصى ولا يمكن ان يكون غزو اميركا التجاري سببا لاحتمال اضرام نار الحرب ليسبب خروج اميركا عن سياسة العزلة وسعيها لايجاد نظام اقتصادي عالمي يضمن السلم العام كما يضمن توازن اقتصادها الداخلي . وبالوقت نفسه انصرفت انجلترا الى ارضاء شعوبها وانصافهم لتدرأ شر ثوراتهم واستغلال اسواق الشرق الاوسط لمصلحتها التجارية وهي مدينة للولايات المتحدة ولا بد في اي اتجاه جديد ترغب سلوكه من ان تكفل تعاون الولايات المتحدة وقبولها

رحمة بالآباء أيها الابناء

رحمة بمن غذاك مولودا وعالك يافعا . غذاك من دم قلبه وقد كنت جنينا حملك في احشاءه وهنا على وهن . وعالك طفلا فيافعا يحبو بلبانة المعتصر من حلايا جسمه وثنايا ضلوعه واذا ليلة نابتك بالشكوى من الم استقر في جسمك او من اذى حل في نفسك لم يبت ليله ولم يهدأ نهاره فهو ساهر العين مطرق الرأس مضني الفؤاد مشدوه البال ماخوذ في نفسه ومقرور في جسمه حتى يزول الملم الطارئ ويبرح اذاك النازل ، فيسترد صوابه المفقود ويسترجع قواه المحطمة وكل ذلك من اجلك ايها الابن الذي عقد ابواك آمالهما على شبابك المنتظر وقرنا امانيهما بمستقبلك الزاهر المقبل ، فلما لمغت رشدك واشتدت سواعدك واستوت مداركك نسيت كل هذا فلا العهد يربطك بهما ولا الوفاء يجملك مدينا لهما فقلبت لهما ظهر المجن وزعمت انك المنعم عليهما والمتفضل اليهما وجعلت جزاءهما غلظة وفظاظة ، فقتلت ايها الانسان ما اكفرك واغرب ما في طبعك الشذوذ وعجب ما في امرك مخالفة امزجتك الطبيعية وغرائزك الفطرية فاننا ننكر ان جميع المخلوقات الحية لا الانسان وحده لا تحب ان تسيء الى من احسن اليها وان تحمل في قرارة نفسها كل وفاء وولاء واخلاص الى من يعمل معها عملا صالحا مهما قلت قيمته او تضاءلت منفعته . نسيت ابويك بعد ان سلبتهما لذيذ عيشهما وراحة بالهما وهدوء خاطرهما وحتى امانيهما وآمالهما وتغافلت عن امر الله الذي اوجب فيه طاعتهما عليك فانك لم تسمع قوله تعالى « وبالوالدين احسانا . . . الاية »

فحتى متى تصحو من غفلتك يا ناكر الجميل ويا جاحد الاحسان وتدرك ان الله قد اوصاك بوالديك خيرا وفرض عليك طاعتهما فرضا وجعل الجنة تحت قدميها وسعادتك في الدنيا وفي الاخرة منوطة برضاءهما عليك جزاء لسهرهما الليالي الطوال في جانب مهدك ليسرا لك الراحة الهادئة والنوم الهنيء ولشقاءهما وعذابهما في المحافظة عليك وتقدير ما يلزم اليك ، فحذار ايها الانسان العاقل من المضي في هذا السبيل فيوافيك اجلك وانت على ما انت عليه من التمرد والعصيان فتندم على ما فرطت في جانب والديك ولات ساعة مندم فلا تنال الا سخط الله وغضب والديك فتكون بذلك من المبعدين في الدنيا والاخرة وساء مستقر وبئس المصير .

محمد رسلان اشريجي

الشباب الضائع

فكرت ودوما افكر في امر بعض الشبيبة الذين لا يعرفون من سر الوجود الا كونهم مخلوقات تدب على وجه البسيطة وتشق طريق الحياة ، وبدأت ابحث واسائل علي اطلع على سر هؤلاء الجماعات ولحسن الحظ ان رمتني المقادير بين زمرة منهم نظرت اليهم فوجدتهم يستخفون بقولهم ويترسمون خطوات غيرهم من غير ما تفكير ولا تمهيد وقد تسلط عليهم جماعة يعبثون بعقولهم فيوجهونهم كيف شاءوا فهم كالالة الصماء او كالببغاء ينطقون بما يلقنون .

ان الشباب هم البلاد باسرها ، لا بل كواكبها الساطعة التي تنبعث منها الاشعة ، فاذا ما ماتت في نفوسهم الحفائظ والغير ووكل كل امره الى صاحبه استفحل الداء وعظم شفاء هذه الامة .

فكرت ولا ادري هل ظنوا ان الوجود في الحياة معناه ان يعيش الانسان في قصر من الزجاج محكم الجوانب فيكون بمعزل عن الناس ؟ ام قرع الاسماع وتحريك اوتار القلوب ؟ فليكن كل منهم النبتة النضرة التي تفتت ذرات الارض في سبيل نمائها لا الذرة التي تطؤها الاقدام وتدوسها الحوافر .

فليكن ذلك الشهم الابي في معظم مواقفه ولا يبالي بوجود الخصوم فاني ارى سواد الاعداء يرى الاصدقاء .

فكرت ولا ادري لم اصبح هؤلاء ولا همهم الا التجمل في الملبس والتقعر في الكلام والتلون في الابتسامات .

لم يتصنع هؤلاء النبل والكرم في مواقفهم ويجعلونها ذريعة للشهرة الزائفة وللتزلف والتحبب الى من هم ارقى منهم مرتبة او اكثر مالا لم التخلق الى انسان مثلك او دونك معرفة قيضت له الظروف ان يكون في تلك المرتبة . رب نفس بين جدران السجون اطهر قلبا واحق من مثلها بين جدران القصور .

رب وقاحات وسخافات تحدث في القصور يترفع عن فعلها سكان الاكواخ قادر بطرقك ولا تحفل بالرتب والغنى

فكرت ولا ادري لم اصبحوا اشرارا يحملون شرورهم على كواهلهم ويعبونها في كل مكان يجدونه خلوا الا من الضعفاء .

الا رحمة الله لهؤلاء الشباب وسلام على الرجولة وعلو الهمة فيهم سلام من لا يرجو عودة ولا ينتظر . . .

اربد ـــ مصطفى قاسم رشيدات

الشؤون الرياضية

- تبارى فريق مدرسة المطراق مع فريق ماديا الرياضي بكرة القدم يوم الاربعاء فتغلب الاول على الثاني باصابتين لاصابة واحدة
- تبارى فريق المدرسة الثانوية مع فريق مدرسة الزرقا بكرة القدم يوم الجمعة الماضي فتغلب الاول على الثاني بست اصابات مقابل لاشيء
- تبارى فريق الجزيرة مع المدرسة الثانوية بكرة السلة يوم الاربعاء الماضية فتغلب فريق المدرسة الثانوية على الجزيرة ب ٢٦ اصابة ل ١٠ اصابات
- تجري مباراة بكرة القدم بين النادي الفيصلي وفريق غزة على ملعب المحطة بعد ظهر يوم الجمعة في تمام الساعة الرابعة
- تجري مباراة بكرة القدم بين النادي الاهلي وفريق منتخب اتحاد الطلبة في فلسطين بعد ظهر يوم السبت القادم في تمام الساعة الرابعة
- من الملحوظ ان الحركة الرياضية في بلاد الامارة في تقدم وازدهار مستمر وانه لحادث عظيم يستلفت الانظار ان تزور عمان ثلاثة اندية من اشهر الاندية في فلسطين في عام واحد والفضل في هذا عائد لنشاط النادي الاهلي وروحه الرياضية الجميلة هذا عدا عن الاندية العديدة التي عزم النادي الاهلي على دعوتها لعمان والتباري معها وقد عرفت منها : اتحاد الطلبة الفلسطيني . النادي الاهلي المقدسي . النادي الارثوذكسي الهومنتمن . شباب العرب حيفا وانا كرياضي فاني اثني على النادي الاهلي ونشاطه الملحوظ وانا اعتقد انه الوحيد من بين الاندية الذي اوجد لنفسه كيانا واشتهر في فلسطين وسوريا حتى اصبح لشرق الاردن الحق بان تفتخر بهذا النادي . (معلق رياضي)

القارىء « المدلل » والصحيفة « التعبـ...

القارىء هو الذي يملك الجريدة بدون المطبعة طبعا (ب ٥ مل) و (ب ١٥ ملا) اذا كانت يومية .

واحيانا بموجب قانون الاعارة والتاجير واحيانا الاشتراك المجاني .

واحيانا بطريقة الصداقة والخوش بوش . . . !

واحيانا بطريقة الحياء . . . الى آخر ما هنالك من الطرق الى قراءة الجريدة مجانا ولوجه الله الكريم .

هذا القاريء « المدلل » الذي لا يعرف كم يقاسي صاحب... من المتاعب والاهوال ، لتادية رسالته الشاقة هذه المعبر عنها « صحافة » .

فاذا ما احتاج صاحب الجريدة الى خبر او صورة من الصو... يسعى ليلا ونهارا للحصول على ما يريد وبعد مشقة كبيرة جدا ... الى الناس بشكل مفيد وحسن .

والقارىء لا يعرف شيئا من هذا ، فهو بمبلغ ضئيل من ال... يقرأ طول ايام الاسبوع ويستفيد هو وكل من يعرفه . ويضطر ... ان ينقل الى الجريدة مشاكل النواب والوزراء فيكدح ورا... السراي الى البرلمان الى المكتب حتى والى اماكن اخرى . .

هذا يقول : مش فاضي هلق ، خليني شوفك بكره . . .

وذاك يقول : انت من حزب كذا وحزب كذا ، رو... عم تكتب ضدنا .

وياتي دور الشغل فيقول لك العامل : اليوم ستي مريضة ... اشتغل فتضطر من اجل سته هذه ان ترضيه كيفما كان الام... يشتغل والا تتوقف الحركة .

ثم ياتي دور المحرر فيقول لك : هلق راسي تعبان خليها ل... فتضطر ان ترضيه ايضا لكي تنحل الازمة وتمشي الشغل .

ثم ياتي دور الحفر ـ الزنكوغراف ـ فاذا بالحفار ياخذ ... ويحط العوينات على انفه ، ويقول لك : شوف السني ... كذا كذا . . .

وياتي بعد ذلك دور تحصيل الاشتراك فاذا بحضرة الكريم عالي الهمم ـ يعني المشترك ـ مضرب عن الدفع .

هذا يقول . مش عم توصلني ، وذاك يقول : تعال آخر ال... وآخر يقول : طيب ، ليش هذه السرعة ، ورابع يقول : دخيل... فرط ، وآخر يجيب : المرحوم كان يبعثها هدية بدون مصاري .

وكذا تستمر المعركة بين الكاتب والقارىء وتنتهي دائما ... القارىء طبعا .

ولا تربح الجريدة الا الصيت الحسن وهو افضل (كما ... من الف مال مجموع .

« ظريف »

وصية بولونس الى ابنه

مترجمة عن الانكليزية

فلتبق هذه المبادىء السامية نصب عينيك دائما
احتفظ بافكارك ولا تطالع عليها احدا .
كن اليفا غير عامي المسالك .
واذا اختبرت اصدقاءك فوجدت فيهم الوفاء والاخلاص
فاجذبهم اليك بكلاليب من فولاذ .
لا تفسد راحة يدك بمصاحبة اناس لا تعرفهم دون اختبار .
حاذر ما استطعت ان لا تدخل خصاما ، واذا قدر لك الدخو...
حاول ان يكون الانتصار حليفك لتسمو قيمتك في نفس خص...
استمع الى كل مايقال وليكن كلامك قليلا .
تقبل كل انتقاد يوجه اليك ولا تكثر من انتقاد غيرك .
كن انيقا في مظهرك بقدر ما تملك من الدراهم .
فمظهر الرجل مرآة لنفسه .
لا تكن دائنا ولا مدينا .
فكلاهما مجلبة للعداء والنفور بين الاصدقاء .
واهم من ذلك كله ان تكون دائما على حقيقتك صادقا مع نفـ...
وعندها لا يخدع الناس بك .

عمان ـــ سليمان طوبا...

جولة في بلاد السحر والجمال

الامام الشاعر الفيلسوف الروحي الذي كون بلاده

في الزاوية الجنوبية الغربية من الجزيرة العربية ، بين الربع الخالي ليحر آتقع هضبة اليمن السعيدة ، علوها يتراوح من سبعه الى ثمانية الاف قدم عن سطح البحر . ترتفع ، فوق الغبش الرملي الذي يغشى منحدرات التلال ، بلون تختص بـه كالفضاء اللامع المشبع بالهواء الاستوائي الجاف والمطر السريع الذي تدفع بغيومه ارياح الموسمية تندي الصيف المرهق بالمطر البارد المريح . اما التلال التي تزيد اليمن السعيدة رونقـا فهي دقيقة القسم تغير الوانها عشرين مرة في اليوم حيث يظن المرء ان في بطون هذه التلال احجارا من العقيق اليماني الزمرد الذي يتقن صقله عمال صنعاء ، هذه التلال بمناظرها البهجة هي الالوان من الالوان السحرية التي تتمتع بها اليمن ، وصنعاء انها مدينة محشورة بين جدران من الطين تمتد في السهل ، ذات قباب مبنية مآذن تنتصب تيهاً وعلواً في السماء . صنعاء ، انها كالجوهرة المتلالئة تحت سماء الصافية الاديم .

لكن اليمن قطر فقير . ليس فيها غنى بغداد ولا بهجة دمشق لاحداثة القدس ومدنية القاهرة وجلال مكة وعبث بيروت وبذخ سائر الاقطار العربيـة لا ينعكس في شوارع مدنها القليلة ، وترف سكانها منحصر في الاحزمة الفضية والخناجر المذهبة والاكمام الطويلة المزخرفة وغطاء الراس المقصب . اما النساء فلا ترى منهن الا شكلهن المحجاب كامل تام . ولكن من يراهن في الحريم يرى الحسن الطبيعي يحس بالعذوبة والسذاجة ويرى العيون الحلوة والتقاطيع البديعة الافواه الصغيرة المبتسمة . انهن كالصور المعلقة في المتحف والمصورة نساء القرون الوسطى . . . والبيوت ، بعضها يرتفع عدة طوابق ، مبنية بالحجر والطوب زينتها الغريبة تعكس حب انتة ليد والتمسك بها لبلاد اليمن سحر ، لايفسره لنا التاريخ ولاتفسره تلك الحياة الغريبـة حياة القرون الوسطى . فهنالك شيء اكثر يزيدها رونقـا يضفي عليها بهاء .

بعد ان مكثت في صنعاء اسابيع امشي في شوارعها مع الحرس الحافي القدمين نهاراً اوليلا حيث اسمع نباح الكلاب ، ورائحة الطوابين الحصى الحمرة كالجمر والقى الحرس الذين يسائلونك من انت واين تذهب وانام في الحريم حيث استمع الى لغو اليمنيات في الغرف المفروشة بالسجاد ، واشاهد البساطة الظريفة المتجلية في كل مكان عرفت ان الفقر هو الذي يضفي على اليمن الفتنة والسحر .

في العالم المادي الذي يسير نحو الفوضى اختارت اليمن ان تظل فقيرة . معادنها غير مستخرجة وزراعتها غير حديثة وبترولها مازال يجري في الارض استغلال هذه الثروة يعني فتح الابواب للغرب ولكن الامام يحيى حميـد الدين ـ الشاعر الفيلسوف اللاهوتي الذي خلـق بلاده خلقاً بشجاعته وصبره بعد احتلال تركيا الطويل ـ هذا العصامي الذي ينظر اليه اليمنيون كاب ومعلم وملك رفض المدنية الغربية بما فيها من مادية وخبث وتدهور واختار الفقر وما اجمل فقر اليمن .

تراه يوم الجمعة راكبا هودجه عيل به ذات اليمين وذات اليسار يشاهد استعراض جيشه باسلحته العتيقة .

احتل الامام اليمن سنة ١٩٠٤ ثم جاهد حتى البس اليمنيين العراة وكافح حتى جعلهم يتعلمون الاستقرار . ان من اليوم من صنع يديه رايت هذا الجيش . . . فيه شبان وشيب عراة الاقدام ، اجر الجندي منهم تسعة شلنات في الشهر ، مع جراية الخبز ، ووراءهم مـدفع . . . من مخلفات الغرب ، مدافع لا تقتل ابدا لقدمها .

رايت في اليمن الدين والمحبة متجلين باقصى معانيهما العميقة . لا يذكر احد اسم الامام إلا اتبعه بقوله : ليحفظ الله ملكه . حكيم اديب جريء وشجاع امين في حدود دينه حتى لترجح كفته في ميزان الايمان على كفة اوروبا كلها . الم يرفض الثروة والسعادة المادية ؟ كنت اراقبه تكشف لي سر هذا القطر العربي : سره في فقره ، فقر جميل ساحر . فقر ساذج لا يشكو منه احـد فـكل شيء في اليمن السعيدة متوفر . (عن مجلة آسيا الاميركية)

وندل ويلكي يتحدث عن الشرق الاوسط ٢

= ترجمة السيد جميل مدفعي =

ان كل الشعوب التي رايتها وكل الناس الذين قابلتهم من قاطن في البرازيل او رائد في نيجريا او رئيس وزارة في مصر او وزيرها او امرأة محجبة في بغداد او صانع سجاد في بلاد العجم التاريخية او شاه العجم نفسه او واحد من اتباع اتاتورك في مدينة انقرة العصرية او عامل روسي قوي العضلات او ستالين نفسه او تلك الامرأة اللامعة البارزة زوجة زعيم الصين الاكبر او اي جندي صيني في الجبهة او صياد يجوس خلال الغابات في مجاهل سيبريا . كل هؤلاء رايتهم يتمسكون بميثاق واحد مشترك الا وهو صداقتكم الوثيقة اودية نحو الولايات المتحدة ، صداقة هيام وحب خالص اكيد . ولقد عدت الى بلادي وقلبي مفعم بحقيقة واحدة هامة وهي ان لنا عند شعوب الارض ذخرا من الولاء والشعور الطيب والنية الحسنة .

ان هناك اسباب عدة لهذا الشعور المدخر لنا عند الناس في بلاد العالم . واولها بل اهمها هو تلك المستشفيات والمدارس والكليات التي اسسها الاميركيون في اقاصي العالم سواء منهم افراد او الارساليات او الاساتذة او الاطباء . وان كثيرمن قادة وزعماء العالم والذين يدبرون شؤون الحكم في الصين مثلا او تركيا او العراق ، قد تلقوا العلم على ايدي اساتذة اميركيين لا هم لهم ولا غاية سوى نشر العلم والمعرفة . واننا الان لمديون دينا كبيرا لاولئك الذين يضمرون لنا الود والاخلاص والذين صاروا أصدقاء محبين .

وهناك اشخاص اخرون غير الاساتذة والاطباء ممن قد عملوا على ايجاد هذه النية الحسنة وادخارها لنا في نفوس البشر مثلما يدخر الكنز والمال في البنوك . وهؤلاء هم المغامرون البواسل المهدون الذين فتحوا طرق المواصلات الجديدة في البر والبحر والجو فبسببهم وبجهودهم صار العالم ينظر الينا كشعب سيعم العالم بخيراته عاجـــلا وسريعا كما سيغمره بافكاره ومبادئه ولهذا السبب انهم يحبوننا ويحترموننا

ولقد لعبت افلامنا السينمائية دورا هاما في تاسيس اواصر هـذه الصداقة وتثبيتها . فان افلامنا تعرض في كافة انحاء المعمورة وكل شعب في العالم باستطاعته ان يرى بعينه ويلمس نواحي حياتنا ومعيشتنا وان يصغي الى كلامنا ويسمع اصواتنا . وحينما كنت اذهب من ناتال الى تشونكنغ كنت دوما امطر بوابل من الاسئلة عن نجومنا السينمائية وكان يلقي علي مثل هذه الاسئله ، بلهفة وشوق كل خادم مقهى يقدم الى القهوة وكل فتاة مخزن تحدثت اليها حتى وكل زوجة وزير او رئيس وزارة قابلتها .

وهناك ثمة اسباب لتلك النيه الحسنة المدخره لنا في بلا العالم . ان كل شعوب الارض لمعجبون بالصناعة الاميركية وبما يسمعونه عن اميركا من انتاج وابداع ويودون لو يجاورونا . . ويعجبون ايضـــا بوسائلنا الزراعية والصناعية . وفي كل بلد ذهبت اليه كنت ارى سدا عظيما او مشروعا كبيرا للري او مصنعا او ميناء من صنع او تصميم اميركي . ان الناس يعجبون بالصناعة الاميركية لانها تسهل عليهم سبل العيش والرخاء فحسب بل لاننا اثبتنا للعالم ان مشاريعنا الانشائية لا تعتمد مطلقا على سلطة سياسية ولا هي بحاجة لان تعتمد على السلطة السياسية وتحتمي بها . .

لقد لمست مثل هذا الشعور بالخوف من النفوذ الاجنبي الذي تدعمة السياسة اينما ذهبت وحللت ولذا فان الناس لراضون عن كل اعمالنـا وعن سياستنا رضاء لم اكن اتصوره من قبل وذلك لانهم اقتنعوا تمام الإقتناع واعتقدوا اعتقادا جازما باننا لانبغي من وراء مشاريعنا الاقتصادية وانشاء اية غاية سياسية واننا لا نرمي الى فرض نفوذنا وسيطرتنا على اي بلد او بقعة ولا نبغي ان ننال اي امتياز .

كما انهم يعلمون اننا لانضمر نحوهم اية نية سيئة ، كما اننا لم نضمر اية نية سيئة حينما تركنا الشؤون العالمية وقبعنا في عزلتنا متظاهرين باننا لانحتاج الى العالم واننا نكتفي انفسنا بانفسنا . ويعلمون ايضا اننا في هذه الحرب لانقاتل من اجل منفعة فيها ومقاطعة نقتطعها او سلطة نفرضها على الشعوب الاخرى وهذا على مااعتقد هو السبب الوحيد الهام الذى من اجله يحفظ لنا العالم نية حسنة وشعورا طيبا .

ولقد كنت ارى اينما توجهت وذهبت في بلدان العالم جنودا وضباطا من الولايات المتحدة بعضهم في جماعات وتشكيلات صغيرة وبعضهم في وحدات ومعسكرات كبيرة تملاء الرحب في البلاد الاجنبية فاينما رايت هؤلاء وحينما كانوا جماعات او افرادا او في معسكرات

《 البقية على الصفحة الرابعة 》

بلاد شمال افريقيا تستصرخ الجامعة

نص المذكرة التي رفعها زعماء افريقيا الشمالية الى صاحب المعالي عبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية وكافة وفود الدول العربية المجتمعة في مجلس الجامعة :

لقد خطت البلاد العربية في حياتها الجديدة خطوة مشهودة موفقة بتاسيسها جامعة الدول العربية واصبحت هذه الجامعة كيانا دوليـا له اعتباره وله قيمته . واصبحت هذه المجموعة العربية الكريمـة من المجموعات التي يحسب لها حسابها في السياسة العالمية . وقام كيان الجامعة العربية هـذا على اساس قومي عربي يرمى الى حفظ العنصر العربي والسير به قدما الى غايات المجد والاستقلال والحياة الكريمة .

وكنا نحن في المغرب وما زلنا في مقدمة المتحمسين للجامعة ولفكرتها ولاهدافها لاننا قاومنا مجاهـدين استبداد فرنسا في بلادنا اعواما عديدة فلم نوفق مع الاسف الى شيء من الحرية التي كلفتهـا قوانين البشرية اذ كلما ازداد الشعب تكتلا ونضوجا ازدادت فرنسا تفننا في اساليب الارهاق والاضطهاد حتى آل الامر بها في الجزائر اثناء حوادث العام الفارط الى استعمال قاذفات القنابل ومدافع البوارج الحربية لقمع المظاهرات الشعبية والقضاء على الروح الوطنية في تلك البلاد لذلك كان املنا عظيما في هذه الجامعة الناشئة ورأينا فيها عاملا قويا جديدا ياخذ بيدنا ويضم صوته الداوي الى صوتنا فيكون له تاثيره الذى لا شك فيه .

ولكن مضت دورتان من جلسات الجامعة ولم نجد ما كنا نرجو هي ايضا لنا بالرغم من المذكرات التي قدمناها في كل مرة من الدورتين الماضيتين وربما كان للجامعة بعض العذر في هذا لانها جابهت اعمالا مستعجلة كان ينبغي لها النظر السريع فيها .

اما الان فيجب ان توجه اهتمامها الينا لان خطر محق نصف العالم العربى باد للعيان اذ ان فرنسا متجهة الى ادماج المغرب العربي كله في كيانها وقد اتخذت لتنفيذ هذه السياسة كل طرق العنف من كبت للحريات واضطهاد الزعماء وخنق كل حركة وطنية تقف في وجههـا وفي مايو سنة ١٩٤٣ عمدت الى مقام ملك البلاد الشرعي بتونس محمد المنصف باي فخلعته واعتقلته في واحة الاغوات من صحراء الجزائر ثم نقلته إلى (بو) بجنوب فرنسا بتهمة التعاون مع المحور والحقيقة ان كل ذلك حدث لانه طالبها في صراحة بتعديل معاهدة الحماية والاعتراف بحقوق الشعب التونسي في تقرير مصيره ، وكذلك قضت على جميع الزعماء نفيا وسجنا وجعلت حالة الحصار والاحكام العسكرية اساس الحـكم في كل البلاد حتى الان .

اما في الجزائر فان فرنسا شرعت بعد الحوادث الدامية التي سبقت الاشارة اليها وفي هذا الجو من الإرهاب والتوتر حسب ما نشر في جريدة الاهرام بتاريخ ١٥/٣/١٩٤٦ شرعت في تقسيمها الى عـدة مناطق معتبرة كجزء من الوطن الفرنسي وقامت بانتخاب بعض المأجورين لتمثيل الجزائر في الجمعية التاسيسية الفرنسية بباريس وهي سائرة على نفس هـــذه السياسة بطرق شيطانية أخرى في مملكتي تونس ومراكش قاصدة ان تضع العالم العربي والجامعة العربية امام الامر الواقع فتقطع عليها حتى التدخل او الـكلام في مصير المغرب العربي كله .

《 البقية في العدد القادم 》

حكم منثورة وأقوال مأثورة

جمعها السيد هايل فارس (الزرقا)

- ليكن حديثك ابلغ من صمتك اوفاصمت
- الكسب لجمع الاصدقاء والخساره تختبرهم
- لااريد ان اكون موضع خوف بل اريد ان اكون موضع احترام
- ماالدموع تلك التى تظهر ملتمعة باجفاننا بل تلك التي تختبي مستتره بقلوبنا
- الحب هو المهزلة الوحيدة التي لايضحك عليها الانسان
- كم من مراة جميلة تراها اصفى من السماء ثم تثور يوما فـلا تدل ثورتها على شيء الا كما يدل المستنقع على ان الوحل في قاعه فالغضب المراة تعرفها

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هل تعلم ؟

- ان سمو الامير المعظم لم يؤجل وقتا من اوقات الصلاة عن ميعاده في رحلته الى لندن حتى انه اداها فى الطائرة وان سموه كان يتلو آي الذكر الحكيم بعد اداء صلاة الفجر من كل يوم .
- وان القنصلية العامه في سوريا قد تسند الى شخصية محبوبة لها علاقة وثقى ببعض المقامات العليا .
- وان مشروع الاتفاق بين شرق الاردن والعراق سيتجدد ذكره قريباً وسيكون خطوة واسعة نحو تدعيم الوحدة الكبرى .
- وان الالبسة السوداء وذات الالوان القاتمة لا يمكن السير بها بسهولة في شوارع عمان لكثرة ما يعلق بها من الغبار والاوساخ.
- وان الوجيه السيد حسن الشربجي سيسافر الى دمشق في هذا الاسبوع ليقضي فيها بضعة ايام ونحن نراهن على ان يومه كشهر وشهره كسنة .
- وان السلطات السورية اخذت تجري تسهيلات جديدة للتاشير على جوازات الاردنيين واذ يمكنهم الحصول عليها من درعا عند الضرورات القاهرة .
- ان الاستاذ توفيق وهبي القنصل الثاني للحكومة اللبنانية العام في بلاد الامارة تبرم من جو عمان الذي يختلف كل الاختلاف عن جو باريس وانه ذهب الى بيروت لتقديم استقالته
- وان التاجر الكبير شفيق الحايك له مبرات ومساعدات خاصة لبعض العائلات المستورة التي اخنى عليها الدهر وتجهمت في وجهها المقادير .
- وان بناية الكلية الاسلامية في جبل عمان الجديد اوشكت ان تنتهي قريبا وسيحتفل بافتتاحها في اوئل السنه الدراسية القادمه وان دائرة النافعه اقسمت ان لا تمهد طريقا بالاسفلت مادامت موازنتها لا تسمح بذلك .
- وان الخطة التي اعتزمت مصلحة الجمارك اتباعها من حيث زيادة التعرفة الجمركية على الحرائر والاجواخ والتبغ وغيرها ستؤدي الى اضعاف مركز عمان التجاري وافلاس كثير من التجار .

عش واترك غيرك ليعيش

(بقيه المنشور على الصفحة الاولى)

النجاح ، قال اذا كنت كاتباً في احدى الدوائر وكان للدائرة كتاب ورئيس وحاكم ومساعد مثلا ، ثم حدث شغور لوظيفة مساعد فلا تملاء الارض شغبا على رئيس الكتاب لانك تستعديه وقد يحرمه من لرقي ولا تنال انت شيئا الا عداوته . لانك لا ترقي الى الوظيفة الشاغرة ولكن الشيء الصحيح هو ان تمدح رئيسك وتساعده ما امكنك فاذا تهيأ له الرقي اخذت مكانه وظفرت بصداقته. عش واترك غيرك ليعيش

أين الاقلام الحرة الجريئة ؟

كنا نشرنا في العدد مضى بعض فقرات من مقال للاستاذ علي الطنطاوي احد قضاة الشرع الشريف في سورية نقلا عن احدى المجلات المصرية تحت عنوان (أين الاقلام) ويظهر ان هذا المقال لقي ارتياح كثير من القراء فطلبوا ان ننشره بكاملة ونزولا عند رغبتهم نثبت الجزء الاول منه في هذا العدد والباقي في العدد القادم ان شاء الله :

نحن اليوم في معركة مع الاستعمار ، قد اندلعت نارها ، وطار في كل ارض من ارض الاسلام شرارها ، فهل رايت جيشا في معركة يدع مدافعه فلا يطلقها ، ينسى دباباته فلا يسيرها ، ويلقى بنادقه فلا يحملها ؟ هذا ما نفعله نحن حين نهمل اقلامنا فلا نسخرها في هذا النضال وان من امضى اسلحتنا وانفذها وابقاها على الزمان واثبتها للغير لهذه الاقلام . . . فما لهذه الاقلام نائمة لاتفيق ، جامدة لاتتحرك وما لبعضها لايزال يلهو ويلعب ، كأنه مدفع العيد يتفجر بالبارود الكاذب وسط المعمعة الملحمة التي جن فيها الموت ؟ !

* * *

انها معركة الاستعمار : استعمار البلاد بالجيوش، والاسواق بالشركات والرؤوس بالمذاهب. والقلوب بالشهوات. فجنود العدو تخطر على ارضنا وشركاته تتحكم في أسواقنا . ومذاهبه الخبيثة تملأ رؤوسنا. وتقاليده في اباحته وشهوته وسفوره وحسوره. وتكشفه في نسائه وفي ادبه قلوبنا فاين تلك الاقلام تنبه القوم النيام ، وتطهر الرؤوس والقلوب ، وتحمل نور الحق لتبدد به ظلمة الباطل ؟ !

اين تلك الاقلام تعرف هذا الشعب بنفسه، وتتلو عليه امجاد امسه وتذكره انه لم يخلق ليذل ويخنع . وإنما خلق ليعز ويحكم وان الله ما براه من طينة العبيد . بل سواه من جذم الصيد الاماجد ، وانه اثبت من هؤلاء المستعمرين . . اصلا في الارض واعلى فرعا في السماء واكرم نفساً واشرف عنصراً وانقى جوهراً وإنها إذا افقرت الايام الغنى وذلت العزيز فان الفلك دوار والايام دولاب فلا يغتر الفقير بالغنى الحادث ولا ياس الغنى على اليسار الذاهب فان كل شيء يعود إلى اصله وان كل حال الى زوال...

اين الفوهرر الذي نطح النجم كبرياء ؟ واين الدوتشي ؟ فاعتبروا يافهارر اليوم ... فما انتم بامنع من الموت وما انتم باعصى على القدر وان لهذا الكون دياناً جبارا ما شاركه احد كبرياءه إلا قصمه . وما انتم حتى تشاركوا الجبار كبرياءه ؟!

* * *

واين تلك الاقلام تفهم الشعب ان المستعمرين مازهدوه في قرآنه وصرفوه عن دينه ، وشغلوه عن تاريخه ، إلا ليسلبوه احد اسلحته ويجردوه من امتن ادراعه ، حتى إذا قابلوه هان عليهم اصطياده وسهل استعباده فكان اليهم قياده وانه آن لنا ان ننتبه لمكرهم بنا ، وان نفيق من غفلتنا ، ولا نمشي الى الهوان بارجلنا وتمكن عدونا من املاكنا.

واين تلك الاقلام تعلن للناس ان هذه القوانين الاجنبية في محاكمنا انما هي اثر من آثار الاستعمار الذي نحاربه ، وان لنا شرعاً هو افضل من قانونهم ودينا هو احسن من نظمهم ، واننا نستطيع ان ناخذ القانون المدنى والجزائي من ديننا وفقهنا ، وان نحكم في محاكمنا بما انزل ربنا وان من العار علينا ان نفتقر الى قوانين عدونا . . . وما قوانينه ؟ ان كانت من فكره فلنا افكار، وان كانت من تجاربه فلنا تجارب وان كانت من دينه . . . واني ؟ فما في الوجود دين تستمد منه القوانين كلها الا الاسلام . . . !

فهل رايت غنيا مؤلفا (مليونيراً) اورثه ابوه صناديق الذهب ثم يتكاسل عن القيام اليها ، ومعالجة قفلها . ثم يذهب فـ (يشحد) ذليلا الملاليم والقروش من اكف اعدائه ليتبلغ بها ؟

هذا مثالنا حين نترك ديننا وناخذ قوانين المستعمرين !

طبعت هذه الجريدة

في المطبعة الوطنية بعمان

وندل ويلكي يتحدث عن الشرق الاوسط ٢

— ترجمة السيد جميل مدفعي —

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

فانهم يعملون على انما الشعور الطيب نحو بلادنا .

واكبر مثل على ذلك هو ما رايته من رجال طائراتنا الحربية . [illegible] يسبق لاحد من هؤلاء ان خرج من الولايات المتحدة الا لمقاصد عسكرية كانهم ليسوا دبلوماسيين مدربين كما ان اغلبهم لا يعرف [illegible] لغة اجنبية ولكنهم مع هذا فانهم اوجدوا لانفسهم اصدقاء في كل [illegible] حططنا الرحال فيه (وانني لا انسى مثلا شاه ايران حينما اركبنا [illegible] الطائرة لاول مرة في حياته. ورايناه يصافح الميجركايت بكل حرارة ويتطلع اليه بنظرات لا امكن ان اصفها الا بانها نظرات اعجاب ومشوبة في نفس الوقت بالحسد والغيرة)

ان هذا الشعور العالمي الطيب المدخر لنا في بلاد العالم لهو [illegible] اكبر الحقائق السياسية في سرنا هذا ولا توجد امة اخرى لها [illegible] هذا الامتياز . فيجب علينا اذن ان نستعمل هذا الامتياز في سبيل توحيد شعوب الارض تحت لواء الحرية والعدل وبذلك فان الشعوب [illegible] هذه الشعوب ستتعاون معنا وتنهض تحدوها الثقة ويدفعها اليقين [illegible] وجه قوات الشر التي تنوي وتامل ان تقضي على المبدا الذي نحارب من اجله وكذلك انه الواجب مقدس ان نحافظ على ذخيرتنا هذه من السمعة الطيبة والنية الحسنة والحب الخالص المكنون في صدور الناس [illegible] ليس ارضاء لشعوب الارض فحسب ولكن ارضاء لابنائنا الذين [illegible] الان في كل ركن وصقع من العالم فمين هذه الذخيرة اولا واخرا هي الحرية

ولن يتمكن هتلر وموسوليني او هيرو هيتو ان يسلبونا [illegible] او دعايتهم هذه النعمة وذلك الامتياز او ان يوقعوا التفرقة بين [illegible] ومريدينا او بين انفسنا وبين حلفائنا مادمنا نحن جادون لا نهزا ولا [illegible] بمثلنا العليا التي ندع باننا نحارب من اجلها ولا نضرب بها عرض الحائط

ان سياسة التوسع والفتح وجر المغانم تؤدي دائما في النهاية [illegible] نتائج معكوسة فانها تفقدها ذلك الذخر الروحي والمادي الذي [illegible] يضمنه لنا ايمان شعوب الارض وثقتهم بمثلنا واطمئنانهم الى [illegible] اغراضنا ووسائلنا لتحقيق تلك الاغراض .

انه لمن لفضول القول وعبثه وجزاف الكلام بان نقول ونعيد القول بان هذه الحرب هي ثورة فكرية عامة تناولت تفكير الناس كما تناولت حياتهم ومعيشتهم ولكن ليس من العبث والفضول ان ترى هذه الحرب هي الثورة قائمة ونشهد حوادثها ومراحلها . وهذا ما شهدته انا بنفسي ويالها من مشاهد تثير في النفس الدهشة والاعجاب كما يثير فيها شيئا من الخوف والرعب .

انها تثير النفس لانها دليل ساطع على مبلغ استعداد البشر [illegible] ينشبهم وليناضلوا في سبيل حريتهم ثقة منهم واعتقادهم بان الحرية ستنيلهم في النتيجة كل شيء

كما ان هذه المشاهد تبعث في النفس الخوف والقلق لان شعوب الامم المتحدة بغض النظر عن زعمائها لم تتفق قط وتتفاهم تفاهما مشتركا على المباديء التي تحارب من اجلها . . هذه المباديء التي يجب ان يتمسك بها رجالها وان يحملوها على اعناقهم الى اطراف الارض

فمها بلغ تاثير الاسلحة المادية مثل المدافع وغيرها في تطور الفكر البشري فان المبادىء لهي ابعد اثرا واقوى سببا . فلو تصفحنا التاريخ لوجدنا انه ما حارب الناس بعضهم بعضا على الغالب من اجل الحرب فقط وشوقا للقتال بل كانوا يتحاربون من اجل غاية وقصد آخر [illegible] تكون هذه الغاية مبررة للقتال كما تكون غاية انانية محض [illegible] واما الحرب التي ليس لها غاية او مقصد فهي حرب فاشلة لا نعرفها ولو ربحت .

وان اكبر مثل على حرب اثيرت من اجل غاية ومقصد ومبدأ [illegible] ثورتنا الاميركية . اننا لم نشعل نار هذه الثورة لاننا نكره الانكليز ونريد قتلهم ولكننا اشعلناها لاننا نعشق الحرية ونريد ان نقيم دعائمها في بلادنا وانني اعتقد انه يحق لنا ان نقول ، استنادا الى المعنى الذي تنطوي عليه كلمة الحرية هذه . . . ان النصر الذي نلناه في معركة «يورك تاون» في تلك الثورة كان اكبر نصر نالته قوة محاربة في سبيل الحرية . ولم ننل هذا النصر بسبب قوة جيشنا وكثرة عددنا ولكن لان غايتنا كانت واضحة محدودة وشريفة .